

بيئة المكتبة الأكاديمية

بيئة المكتبة

يجب أن يقدم مركز المصادر المكتبية بيئة ديناميكية، ومحفزة، وتحفيزية للطلاب والمعلمين.

ولضمان أن مركز المصادر المكتبية يدعم بيئة التعلم للطلاب، فإنه يجب أن نأخذ في حساباتنا الاعتبارات التالية:

- المصدر
- الأثاث والمفروشات
- أماكن العلامات
- سياسات الوصول إلى الكتب
- الملحقات
- تقنية المعلومات
- الفراغات المتاحة للمصادر، والمستخدمين، ومجال العمل، وبند الخدمة.

العروض

تمثل العروض جزءاً مكماً لأي نشاط مدرسي أو وضع المدرسة وتناسب جيداً بيئة مركز المصادر المكتبية بسبب توافر الفراغات والمصادر.

ويكون العرض الجيد نتاج للتفكير والتخطيط الدقيق.

- لماذا لدينا عروض؟
- من يستطيع تقديم المساعدة مع العروض؟
- عرض الأشكال
- عرض الاستراتيجيات
- عرض معرض الصور
- عرض المخطط

لماذا لدينا عروض

يمكن للعروض أن:

- تطور مفاهيم المقررات الدراسية أو محتوى مجال التعلم
- الإعلام والشرح
- تحسين شكل مركز المصادر المكتبية LCR وخلق مناخ إجرائي للتعلم
- نشر المصادر
- تحفيز المستخدمين
- تسليط الضوء على أنشطة المدرسة والمجتمع
- التزويد بمكان عرض للطلاب، والعمل، و
- المستخدمون المباشرون

من يستطيع تقديم المساعدة مع العروض؟

- معلمو الفصل
- اختصاصي المكتبة
- الطلاب
- مساعدة أولياء الأمور

- أفراد المجتمع
- الأطفال أصحاب الاهتمامات الخاصة
- هيئات / مجموعات المجتمع
- المزودون التجاريون
- دور السينما
- معلمون آخرون
- مشاركة الطالب:
- كل طلاب الفصل
- المتطوعون
- الذين تم ترتيبهم بمعرفة معلم المصدر مع مدخلات الفصل، على سبيل المثال ستشمل إجراءات مقابلاتنا في أول مايو الصور، وقطع من الفنون / الحرفية، والاهتمامات، والهوايات، والألعاب المفضلة، إلخ.
- يساهم كل فصل، أو كل عضو في فصل في جزء من العمل
- استكمال المهام
- الأفراد / المجموعات:
- الأطفال أصحاب الاهتمامات الخاصة، مثل جمع الأحجار الكريمة، ويشمل هذا العينات، والمعلومات، وتكملة مصادر المكتبة
- خطة وضع الشاشات بالمكتبة، وتشمل تحديد أماكن المصادر، ووضع الشاشات
- يقوم الطلاب بعمل عرض عند الإجابة على سؤال محوري
- التكليف بمهمة عمل عرض كواجب مكلف به
- تخصيص شاشات مساحة التعلم للمعلمين مع تحملهم مسؤولية مساحة المقرر الدراسي الخاصة بهم.

أولياء الأمور / المجتمع :

- تكليف متطوعين بتحمل مسؤولية قسم واحد من المكتبة
- دعوة أفراد مختلفين من المجتمع للمساهمة في عروض لمناسبات خاصة، على سبيل المثال.. الذكرى السنوية للمدرسة
- تنظيم تناوب العروض مع المكتبات الأخرى
- المشاركة في منظمات تقوم بتقديم العروض، نذكر على سبيل المثال منظمة وان وورلد سنتر
- تنظيم ورشة عمل لتنظم البنوك الإلكترونية، والعلامات، والصور،... إلخ للاستخدام المستقبلي

استراتيجيات العرض

قم باختيار المسميات / العناوين:

- دع الطلاب يكونون على علم بالعناوين، وربطها باهتماماتهم، ويشمل هذا: الجملة التعريفية، أو العرض، أو القول، أو الأقوال المأثورة، أو الشعار، أو التعبير، أو التاريخ
- الأسئلة المحورية، والمصطلحات الرئيسية والرسوم البيانية / وخرائط شرح المفاهيم التي تساعد في إضافة الموضوعات الشيقة، وقصائد الشعر، والأغاني، وما يمكن استخلاصه من المصادر
- خزن كل الخطابات في البنك الإلكتروني
- أكتب بحروف / مسميات كبيرة باستخدام جهاز عرض الصور الشفافة
- صمم قوالب بريد إلكتروني، والتي تستخدم لصنع حروف من ألوان ونصوص مختلفة

قم باختيار المصادر:

- استخدم الطلاب في المساعدة في تحديد مصادر المكتبة

- استبعد المصادر القديمة وغير الجذابة، وحافظ على الصور بعيدًا عن هذه المصادر المهمة، وذلك في حالة إمكانية استخدام هذه الصور للعروض
 - ضم مجموعة مختلفة من الأشكال، سواء كانت من الكتب، أو غير الكتب، أو من معدات، أو حقيقية، أو من الرسوم المتحركة
 - استخدم التقويمات، والبطاقات البريدية القديمة... إلخ لإضافة لون
 - البنود المنزلية، على سبيل المثال الصناديق، والكراسي، والأحواض والأواني
- حدد المكان:

- شاشات العرض الصغيرة، ورفوف الكتب، وحواف النوافذ، والأركان الفارغة، وأعلى الجداول، والخزائن
- شاشات العرض الكبيرة، والجدران، ومساحة الطابق المركزية، واللوحات المتحركة أو المثبت لشاشات العرض، والتعليق من السقف
- غير أماكن شاشات العرض باستمرار وأعرض الخلفيات
- القماش: استخدم قطع كبيرة من القماش المتين، أو المخمل، أو القطن، أو الشعر، أو الستائر، أو الملايات، أو مفارش المائدة
- ورق، وورق كريب، وورق حائط، وفويل، وورق موج، وورق برينكس
- الدعائم: الشاشات، والصناديق، والموائد، والبوليسترين، والتيريليس، وشبكة الصيد، والبامبو.... إلخ
- القوائم: قوائم كتاب سلكي، وألواح للربط
- سحابات: شريط مزدوج، أكمام بلاستيك، روابط مطاطية، ودبابيس، وشرائط بلاستيك مع فيلكرو
- صورة من تقويمات القديمة

حدود لشاشات العرض

- حدود تجارية:
 - شريط عريض
 - أطوال القماش القطنية الكاليكو، أو الشيفون، أو الأقمشة الأخرى.. إلخ
 - سيقان الأوراق، والفروع.. إلخ
 - ورق ملون مقوى، أو ورق أوريجامي
 - ورق كريب مثني أو لافتات
 - أساليب مكررة
 - المناديل المغلفة
 - ورق دائري
 - أي شكل يتعلق بالفكرة الرئيسية
 - لوحات ورقية

الأدوات المساعدة

يجب أن يكون في متناول اليد دائماً بنود متوافرة يتم التزود بها لضمان عمل عروض تتسم بالسرعة والفاعلية. ويمكن أن نأخذ في الاعتبار البنود التالية كمجموعة من الأدوات المساعدة، من أجل تقديم عروض تتسم بالسرعة والفاعلية! كبنك الحروف

- الفليكر الملصوق ذاتياً
- دبابيس كبيرة للخياطة
- شريط لاصق مزدوج
- أصبع الغراء
- غراء بولي فينيل
- بلوتك
- بنديقية أساسية

- خط صيد سمك نايلون
- حوامل للكتب

حفظ السجلات

- تستغرق العروض وقتاً وجهداً لعمل ما هو ممكن حيث يجب بذل كل جهد ممكن والاستمرار في بذل الجهود
- يجب الاحتفاظ بالمواد التي تم استخدامها في العرض، حيث أنه من الممكن غالباً أن تستخدم في عروض أخرى
- أخذ صور أثناء العروض التي يتم تقديمها، فهذه الصور لا تمثل فقط سجل مرئي ولكنها مجموعة من الأفكار التي يمكن تنفيذها في عروض أخرى
- يجب الاحتفاظ بأي حروف مكتوبة تستخدمها وستستخدمها مرة أخرى في بنك الحروف
- يساعدك مخططي العرض في تخطيط عروضك ومن ثم يمكن حفظها كسجل مرجعي للمستقبل

البيئة الخارجية للمكتبات الأكاديمية والمسح البيئي من قبل المديرين

المكتبات الأكاديمية مثلها مثل المكتبات الأخرى، ومراكز المعلومات، والمنظمات التي تعمل في سياق قائم على بيئتين - بيئة خارجية وبيئة داخلية. ويرتبط كل من البيئتين بالبيئة الأخرى. وبينما يتكون السياق الداخلي للمكتبة من الهيكل التنظيمي ووظائفه والطريقة التي يتم تمويلها بها للسعي لتحقيق الأهداف التنظيمية، تعمل كل مكتبة في مجموعة من البيئات الخارجية المعقدة والمتغيرة، والتي قد تؤدي من حين لآخر إلى تحديات جديدة يجب مواجهتها لضمان استمرار المكتبة ونجاحها المستقبلي.

ويكون أثرها من خلال عملية من مسارين. فتؤثر التغييرات في البيئة الخارجية على البيئة الداخلية للمنظمة، بينما تؤثر القرارات التي تُتخذ على المستوى الإداري على كل من

البيئة الداخلية والخارجية. وأخيراً، فإن أحد المهام الهامة والرئيسية للمدير هي مهمة المسح البيئي للحصول على معلومات واستخدامها لتحديد دور المكتبة في بيئتها، وتأثيرها، وصورتها، والخدمات التي تقدمها. وقد يُنظر إلى البيئة الخارجية للمنظمة على أنها مصدر للمعلومات، والمصادر، أو الأشكال المختلفة. ولا تمثل البيئة الخارجية مجموعة من الأنظمة الأخرى أو المنظمات، ولكنها بيئة نشطة. وتصنع التغييرات، والأحداث، والاتجاهات في البيئة باستمرار بالإشارات والرسائل. وتكتشف المنظمات أو تستلم هذه الرسائل أو الإشارات وتستخدم المعلومات من أجل تبني ظروف جديدة.

يرى ديل البيئة كمصدر للمعلومات، ويذكر أن أفضل طريقة لتحليل البيئة هي معالجة كمعلومات تصبح متاحة للمنظمة، أو قد تحصل المنظمة على طريقة للوصول عبر أنشطة البحث. وبسبب أن المعلومات تعطي الفرصة للإدارة لتحسين تخطيطها الاستراتيجي، وتطبيقها التكتيكي للبرنامج، وتتابعه وتراقبه، وفي البيئات غير المرتبة، من الممكن أن يعطي وجود طريقة للوصول للمعلومات الملائمة وذات العلاقة ميزة تنافسية للمؤسسة. ويشير منظور المعلومات إلى أنه حين يدعم المديرين ذلك، سيصبح هناك بيئة لا يمكن التنبؤ بها، فهم يشعرون بعدم التوكيدية، ويحدث هذا الموقف، حين يشعرون أنهم ليس لديهم معلومات لاتخاذ القرار الصحيح.

وهناك وجهة نظر أخرى ترى أن المنظمة تتبع البيئة كمصدر للمصادر. فهناك ثلاث خصائص تنظيمية للبيئة وهي السخاء، والتركيز، والترابط، والتي تؤثر على تبعية المصدر. وتحتاج المنظمات إلى مصادر من أجل الاستمرار، وبالمثل، فإن الحصول على المصادر يعني أنه يجب على المنظمات أن تتفاعل مع المنظمات الأخرى التي تتابع المصادر. أما وجهة النظر الثالثة، فهي قائمة على الرؤية البيئية في الدراسات التنظيمية، والتي طورها هانان وفريان، وألدريتس من حيث المبدأ.

وتحاول وجهة النظر هذه أن تفسر لماذا تستمر منظمات معينة وتبذل مساعيها، بينما تفشل منظمات أخرى وتختفي باستخدام الأنظمة البيولوجية التطورية. يعتمد مركز الشركة التنافسي، ونجاحها المالي، وحتى استمراريتها على قدرتها على مسح الظروف

البيئية، وفهمها، والتكيف معها. ونجد في عدد من الدراسات ذات العلاقة، أن البيئة الخارجية تُخدم كمصدر هام للمعلومات الاستراتيجية. ومن أجل تحقيق النجاح في صياغة الاستراتيجية في المستقبل، يحتاج المديرين وصُناع القرار إلى جمع، وتفسير، واستخدام المعلومات من البيئة الخارجية.

يحقق المدير هذا العامل الذي يتسم بالأهمية من خلال المسح البيئي. ويمكن وصف المسح البيئي بأنه نشاط اكتساب المعلومات عن الأحداث والعلاقات في بيئة منظمة، ومعرفة ما يساعد الإدارة في التخطيط للدورات المستقبلية من العمل، وقد كان موضوع لبحث واسع النطاق. يُعرف الحسيني المسح البيئي بأنه متابعة، وتقييم، ونشر المعلومات المتعلقة ببيئة المنظمة للأفراد المهمين من المنظمة.

ويحدثنا هذا الموضوع عن الكيفية التي يتلقى بها مديري المكتبات الأكاديمية في المؤسسات التعليمية والجامعات القطاعات البيئية على أنها قطاعات "هامّة، ومتغيرة، ومعقدة"، وكيف يمكنهم مسح البيئة. قمنا بفحص تصوراتهم عن عدم البيئة التوكيدية، وكيف تؤثر عدم التوكيدية الاستراتيجية التي يتلقونها على كمية أنشطة المسح.

إطار العمل وأسئلة البحث

في معظم الأحيان، وفي سياق المعنى العام، يمكن تعريف البيئة كأى شيء آخر يحيط بنظام. يُعرف دونكان البيئة بأنها " مجموعة العوامل المادية والاجتماعية التي تُؤخذ مباشرة في الاعتبار في سلوك صناعة القرار من الأفراد في المنظمة. وتضم البيئة الخارجية كل هذه العوامل والأحداث خارج المنظمة تصطدم بأنشطة المنظمة. وُجد في أحد البحوث أن الأهمية الملحوظة هي نفسها المتنبئ الأكثر أهمية لأنشطة البحث.

وجد كيلفاس وسكودريك أن التنفيذيين في البيئة الديناميكية لم يقوموا بعمل مسح أكثر مقارنة بمن هم في البيئة المستقرة، واستخلصوا أن مستوى التنظيم الهرمي للتنفيذيين لم يرتبط بمجال المسح وأنه كان هناك قدر مقبول من البحث في قطاع السوق من قبل التنفيذيين في كل التخصصات الوظيفية. أشار بيرنيس وستوكر أنه عند استقرار البيئة

الخارجية، فإنه يمكن وصف بيئة المنظمة الداخلية بشكل عام عن طريق الأنظمة، والإجراءات، والمهرم التنظيمي للسلطة - هيكل بيروقراطي نموذجي.

وتتأصل عدم التوكيدية في البيئة، وقد وجد دونكان أن مستوى عدم التوكيدية الملحوظ يتزايد مع تعقيد التغيير البيئي ومعدل تغيره. وكان حجم المسح الذي تم قياسه قائماً على أساس دراسة هامبريك، وتحليل مستوى اهتمام المدير في الحفاظ على مواكبة الاتجاهات، والتكرار الذي يؤدي إلى جذب انتباه المدير. وقد قمنا في هذه الدراسة بقياس الأهمية الملحوظة (PI)، وتغير أو معدل التغيرات (PV) وتعد بيئة المكتبات الأكاديمية من وجهات نظر المديرين.

ومن ثم فقد لقي تعريف سورمينون، وباركس لقطاعات البيئة قبولاً، ومن ثم فقد قُسمت البيئة الخارجية للمكتبات الأكاديمية في المؤسسات التعليمية والجامعات إلى ستة قطاعات كما طبقها تشو، وهي: العميل، والمنافس، والتكنولوجية، والنظامية، والاقتصادية، والاجتماعية الثقافية.

أهداف البحث

تحاول هذه الدراسة تحقيق الأهداف التالية:

- تحديد القطاعات "الهامة، والمتغيرة، والمعقدة" في البيئات الخارجية للمكتبات وفقاً لما يلاحظه المديرين.
- تحديد كمية المسح التي يقوم المديرين بعملها في كل من القطاعات البيئية للمكتبات المستهدفة.
- تحديد عدم التوكيدية الاستراتيجية الملحوظة PSU، وعدم التوكيدية البيئية الملحوظة PEU لكل من القطاعات البيئية وعلاقتهم مع كمية عملية المسح.

أسئلة البحث

- س1: ما قطاعات البيئة الخارجية للمكتبات الأكاديمية في المؤسسات التعليمية والجامعات التي ينظر إليها الأشخاص المجيبين على الأسئلة على أنها هامة؟

- س2: ما قطاعات البيئة الخارجية للمكتبات الأكاديمية في المؤسسات التعليمية والجامعات التي ينظر إليها الأشخاص المجيبين على الأسئلة على أنها متغيرة؟
- س3: ما قطاعات البيئة الخارجية للمكتبات الأكاديمية في المؤسسات التعليمية والجامعات التي ينظر إليها الأشخاص المجيبين على الأسئلة على أنها معقدة؟
- س4: ما قطاعات البيئة الخارجية للمكتبات الأكاديمية في المؤسسات التعليمية والجامعات التي ينظر إليها الأشخاص المجيبين على الأسئلة على أنها متغيرة؟
- س5: ما تصنيف كل قطاع من البيئة الخارجية للمكتبات الأكاديمية في المؤسسات التعليمية والجامعات عند تطبيق عدم التوكيدية الاستراتيجية الملحوظة (PSU)؟
- س6: ما تصنيف كل قطاع من البيئة الخارجية للمكتبات الأكاديمية في المؤسسات التعليمية والجامعات عند تطبيق عدم التوكيدية البيئية الملحوظة (PEU)؟

فروض البحث

تم حساب عدم الاستراتيجية التوكيدية الملحوظة ((PSU لكل قطاع من خلال إضافة قيم التقلبات الملحوظة (PV) والتعقيدات الملحوظة (PC) لكل قطاع بيئي وضره في قيمة الأهمية الملحوظة للقطاع لصياغة الفرضية.

وتفترض هذه الدراسة الفرضيات التالية:

- الفرضية 1: عدم التوكيدية الاستراتيجية الملحوظة (PSU) للقطاع البيئي الذي يرتبط بإيجابية بكمية المسح (AMS) في القطاع.
- ومن ثم، فقد تم قياس عدم التوكيدية البيئية الملحوظة (PEU) من خلال مسح قي التقلبات والتعقد في ستة قطاعات بيئية وتم صياغة الفرضية الثانية كما يلي:
- الفرضية 2: عدم التوكيدية البيئية الملحوظة (PEU) للقطاع البيئي الذي يرتبط بإيجابية كمية المسح (AMS) في القطاع.

منهجية الدراسة

في سياق هذا البحث، تم استخدام طريقة المسح التحليلي والمقابلات الشخصية لاستكشاف العلاقة بين المتغيرات والتعرف على وجهات نظر المديرين.

مجتمع الدراسة وجمع البيانات

يتكون مجتمع الدراسة من مديري المكتبة ومراكز المعلومات للوحدات الكبيرة والكبيرة جداً في المؤسسات التعليمية والجامعات. وعلى هذا الأساس، تقع وحدات المؤسسات التعليمية والجامعات في مجموعات مختلفة. ويزيد عدد جميع وحدات المؤسسات التعليمية والجامعات عن 232 وحدة في مجموعه. ومن أجل تجانس مجتمع البحث - وإلغاء أثر حجم التنظيم، فقد قمنا باختيار الوحدات الكبيرة والكبيرة جداً لمجتمع هذه الدراسة. بلغ عدد الوحدات التي تم اختيارها 94 وحدة، 33 منها كبيرة، و61 منها كبير جداً، حيث قام بتجميع مجتمع هذه الدراسة مدير المكتبة ومركز المعلومات.

أداة جمع البيانات

تم تجميع بيانات الدراسة من خلال استبيانات أرسلت عبر البريد الإلكتروني إلى مديري المكتبات ومركز المعلومات لمجتمعات الدراسة، وإجراء المقابلات الشخصية عبر الهاتف من أجل اختبار صلاحية النتائج من الاستبيانات التي تُرسل عبر البريد الإلكتروني. ومن خلال مجموعة تكونت من 94 مدير، 85 ردوا الاستبيانات، بنسبة 90.42% من المجموعة. تم تطبيق كرونباش ألفا لاختبار مصداقية الاستبيان، والذي كان 922، ومن ثم تم التأكد من مصداقية الاستبيان.

وباتباع طرق ساتي وشيه، " تأكدنا أن صلاحية الهيكل لا تشكل أمراً هاماً، وأن مشاركة المجموعة مع أفراد ذوي معرفة تمثل طريقة جيدة لضمان منطقيتها وكمايتها ". ومن ثم، فقد تمت مراجعة الاستبيان من خمسة عشر خبير متخصصين في مجال علوم وإدارة المكتبات والمعلومات. وتم استخدام البحوث السابقة كطريقة صالحة، وذلك من أجل إعداد البنود في الاستبيانات.

قياس المتغيرات

القطاعات البيئية

من أجل قياس عدم التوكيدية البيئية الملحوظة، يتم تقسيم البيئة الخارجية إلى ستة قطاعات، وذلك وفقاً لما حدده دافت، وسورمينين وباركس، وتشو.

وتتلخص القطاعات في العميل، والمنافسة، والتقنية، والاطراد، والاقتصاد، والثقافية الاجتماعية.

- يشير قطاع العميل إلى هذه الشركات أو الأفراد التي تستخدم الخدمات المقدمة من مكتبة أو مركز المعلومات الخاص بالفرد الذي يجيب على الأسئلة، وتشمل الشركات التي مواد ومنتجات المعلومات التي تخص المكتبة.
- يشمل قطاع المنافسة الشركات، والمنتجات، والخدمات، والتكتيكات التنافسية: الشركات التي تقدم خدمات بديلة وتستكملها مع مكتبة الشخص الذي يجيب على الأسئلة، والإجراءات التنافسية بين مكتبة الشخص الذي يجيب على الأسئلة، والمنظمات الأخرى التي تعمل في نفس المجال.
- يشمل القطاع التقني تطوير التقنيات، والابتكارات، والطرق الجديدة في عرضها لخدمات المعلومات للعملاء، والاتجاهات العامة في البحث والعلوم المتعلقة بمكتبة الشخص الذي يجيب على الأسئلة.
- يشمل القطاع النظامي التشريعات والنظم الحكومية، وسياسات المجتمع، وتطويرات السياسات على جميع المستويات الحكومية.
- يشمل القطاع النظامي العوامل الاقتصادية مثل معدل الدخل للأفراد، ومعدل التضخم، ومعدل البطالة، ومعدل النمو الاقتصادي.
- يشمل القطاع الإعلامي الثقافي القيم الاجتماعية في المجتمع العام، وأخلاقيات العمل، والأخلاقيات المستمدة من دين الإسلام، والاتجاهات الديموغرافية والثقافية.

الحيرة البيئية

في البحث التوكيدي، يتم تحليل عدم التوكيدية البيئية الملحوظة غالباً باستخدام

طريقة دونكانز القائمة على بعدين من التعقيدات والتقلبات البيئية. فتحتاج البيئة المعقدة إلى أن نأخذ في الحسبان عدد كبير من العوامل البيئية عند اتخاذ القرار.

فالبيئة المتغيرة هي أحد هذه العوامل التي تتغير من حين لآخر وبسرعة. وفي هذه الدراسة، سيكون مقياس عدم التوكيدية البيئية الملحوظة قائم على نموذج دوكان الثنائي الأبعاد: بُعد التركيبة البسيطة وهو عدد العوامل البيئية التي نأخذها في الحسبان عند اتخاذ القرار، والبُعد الاستاتيكي - الديناميكي وهو الدرجة التي تظل فيها هذه العوامل هي نفسها أو تتغير بشكل مستمر بمرور الوقت.

وتبعًا لنموذج دوكان، استخدم أيضًا سورمنون وبارك، وأيضًا شو تركيبة ومتغيرات، واستخدم بيتو وبرادو ديناميكات وتركيبية لقياس عدم التوكيدية البيئية الملحوظة للمديرين التنفيذيين. تم استخدام الأهمية الملحوظة للقطاعات البيئية لصياغة عدم التوكيدية الاستراتيجية الملحوظة. وأخيرًا، تم قياس عدم التوكيدية البيئية الملحوظة وعدم التوكيدية الاستراتيجية الملحوظة من خلال الصياغات التالية:

- $PEU = PV + PC$
- $PSU = PT * (PV + PC)$

وتُطرح الأسئلة التالية للحصول على إجابة الشخص الذي يجيب عن الأسئلة عن الأهمية الملحوظة، والتقلبات الملحوظة، والتعقيدات الملحوظة، وقد قيم المجيبون على الأسئلة الأهمية النسبية، والتقلبات، والتعقيدات لكل قطاع من القطاعات البيئية الستة المحددة بالإجابة على الأسئلة التالية:

- س1: ما مدى أهمية الميول، والأحداث، بالنسبة لمنظمتك (مكتباتك)، في كل من القطاعات البيئية؟
- س2: ما هو معدل التغيير الذي يحدث في كل قطاع بيئي؟
- س3: ما هو مستوى تعقد القطاع البيئي؟

و باستخدام مقياس ليكرت الذي يتكون من خمسة نقاط، بدءًا من 1 = غير مهم إلى 5

= مهم جداً، للسؤال 1: استخدام مقياس من خمسة نقاط والذي يبدأ من 1 = منخفض حتى 5 = عالي، والسؤال الثاني، واستخدام مقياس من خمسة نقاط بدءاً من 1 = منخفض حتى 5 = عالي، والسؤال الثالث أجاب المجيبون.

حجم المسح

بالرغم من أن هامبريك قام بقياس المسح البيئي باستخدام التكرار، ومستوى الاهتمام، والساعات التي قضها في المسح، فإن هذه الدراسة ماثلة لـ تشو الذي استخدم فقط التكرار ومستوى الاهتمام مثل: ما مدى تردد المعلومات لكل قطاع بيئي يجذب الاهتمام؟ وإلى أي مدى تحافظ على مواكبتك للتطورات في كل قطاع بيئي؟

النتائج

تم تطبيق الملفات الوصفية لإحصاءات المديرين المجيبين على الأسئلة للوصول إلى نتائج صحيحة. تم تقديم تقرير تفصيلي عن طبيعة وتطبيق هذه الاختبارات، والطرق الإحصائية، والطرق مع تقديم النتائج. تم تحليل البيانات التي تم تجميعها باستخدام منتج إحصائي مكون من مجموعة برامج حاسب إلى إحصائية وحلول الخدمة (SPSS). ومن بين الـ 94 مديراً من مديري المكتبات ومراكز المعلومات في المؤسسات، قام 85 منهم برد الاستبيانات كاملة. توزيع مجيبي الأسئلة مماثل لمجتمع الدراسة، 30 من المجيبين من وحدات كبيرة و55 من وحدات كبيرة جداً.

وبالنسبة لخلفياتهم التعليمية، فمنهم 40% يحملون درجة البكالوريوس، و40% يحملون درجة الماجستير، و10% يحملون درجة الدكتوراه. وفي المجموع، 85% من مجيبي الأسئلة كان مجال تعليمهم علم المكتبات والمعلومات، أما الـ 15% الآخرون فدراسات أخرى.

الأهمية، والتغيرات، والتعقيدات الملحوظة

النتائج

من أجل الإجابة على الأسئلة من 1 إلى 3، تم احتساب متوسط الإجابات والانحرافات المعيارية وعرضها في الجدول 1-6.

جدول 6-1: الأهمية الملحوظة (PI) والتقلبات الملحوظة (PV) والتعقيدات الملحوظة (PC) للقطاعات البيئية، وقيم عدم التوكيدية الاستراتيجية PSU وعدم التوكيدية البيئية PEU المحسوبة (متوسط درجات المجيب والانحرافات المعيارية)

عدم التوكيدية البيئية الملحوظة	عدم التوكيدية الاستراتيجية الملحوظة	التعقيدات الملحوظة		التقلبات الملحوظة		الأهمية الملحوظة		القطاعات البيئية
8.58	40.07	0.657	4.26	0.680	4.32	0.564	4.67	قطاع العميل
7.61	26.78	0.808	3.88	0.713	3.73	0.717	3.52	قطاع المنافسة
8.07	33.41	0.732	3.99	0.774	4.08	0.742	4.14	القطاع التكنولوجي
7.1	25.49	0.713	3.58	0.647	3.52	0.660	3.59	القطاع النظامي
7.55	29.37	0.705	3.75	0.768	3.80	0.724	3.89	القطاع الاقتصادي
7.76	30.96	0.748	3.81	0.770	3.95	0.732	3.99	القطاع الاجتماعي الثقافي

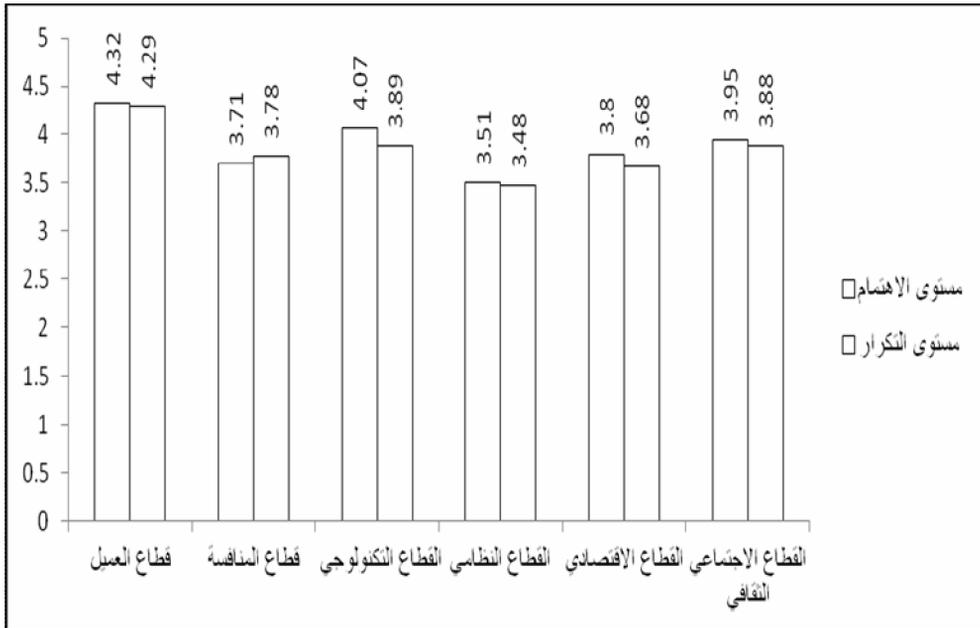
وترى مجموعة من مجيبي الأسئلة أن قطاع العميل هو القطاع الأكثر أهمية (المتوسط = 4.67)، والتقلبات (المتوسط = 4.32) والتعقيدات (المتوسط = 4.26)، متبوعاً بالقطاع التكنولوجي على التوالي (المتوسط = 4.14 للـ (PI)، و4.08 للـ (PV) و3.99 للـ (PC)). وتبعهم القطاع الاجتماعي الثقافي من حيث الأهمية (المتوسط = 3.99) والتقلبات (المتوسط = 3.95)، متبوعاً بالقطاع الاقتصادي (المتوسط 3.89 للـ PI و 3.8 للـ PV)، وتبعه قطاع المنافسة (المتوسط = 3.88) في التعقيد، ومتبوعاً بالقطاع الاجتماعي - الثقافي (المتوسط = 3.81)، ومن ثم القطاع الاقتصادي (المتوسط = 3.75).

وفي طريقة الأهمية، فيلاحظ أن القطاعات النظامية والتنافسية أقل أهمية (المتوسط = 3.59 و3.52). وفي طريقة التقلبات، ستجد أن قطاعات المنافسة، والقطاعات النظامية أقل تغيراً (المتوسط = 3.73 و3.52). وفي طريقة التعقيد، القطاع النظامي أقل تعقيداً (المتوسط = 3.58).

حجم المسح

في الإجابة على السؤال الرابع، تم احتساب متوسطات الردود كما يظهر في الأرقام، التي تظهر متوسط حجم مسح كل قطاع بيئي من قبل المديرين. وكما ناقشنا من قبل، تم استخدام مقياسين لحجم المسح، وهما: التكرار مع المعلومات التي تجذب انتباهنا، ومستوى الاهتمام لديهم في الحفاظ على معلوماتهم عن هذا القطاع.

و باستخدام مقياس التكرار والاهتمام، تكرر مسح العميل (المتوسط = 4.32 و 4.29)، التكنولوجيا (المتوسط = 4.07 و 3.89)، والقطاع الاجتماعي الاقتصادي (المتوسط = 3.95 و 3.88) أكثر من مرة، متبوعاً بالقطاعات الاقتصادية (المتوسط = 3.8 و 3.68)، والمنافسة (المتوسط = 3.71 و 3.78) والنظامية (3.51 و 3.48).



الشكل 6-1 حجم مسح القطاعات البيئية

تطبيق كل قطاع للبيئة الخارجية بتطبيق عدم التوكيدية الاستراتيجية PSU وعدم التوكيدية البيئية PEU

للإجابة على الأسئلة 5 و6، تم بتطبيق صيغ عدم التوكيدية الاستراتيجية PSU وعدم التوكيدية البيئية PEU لاحتساب المتوسط. وكتيجة لذلك، بالنسبة للعميل (المتوسط = 40.07 لعدم التوكيدية الاستراتيجية، و8,58 لعدم التوكيدية البيئية)، وبالنسبة للتكنولوجي (المتوسط = 33.41 لعدم التوكيدية الاستراتيجية، و8,07 لعدم التوكيدية البيئية)، وبالنسبة للاجتماعي - الاقتصادي (المتوسط = 30.96 لعدم التوكيدية الاستراتيجية، و7,76 لعدم التوكيدية البيئية)، وهي القطاعات التي يُنظر إليها على أنها القطاعات الأكثر أهمية، وغير مؤكدين ببندين محسوبين (عدم التوكيدية الاستراتيجية PSU، وعدم التوكيدية البيئية PEU): ويُنظر إلى القطاعات الاقتصادية (المتوسط = 29.37)، والمنافسة (المتوسط = 26.78) والنظامية (المتوسط = 25.49) على أنها أقل أهمية وغير مؤكدة من قبل عدم التوكيدية الاستراتيجية PSU، ويُنظر إلى قطاعات المنافسة (المتوسط = 7.61)، والاقتصادية (المتوسط = 7.55)، والنظامية (المتوسط = 7.1) على أنها أقل نظامية وغير مؤكدة بعدم التوكيدية البيئية PEU.

النتائج

تشير نتائج البحث أن مديري المكتبات يقومون بمسح البيئة الخارجية. ويُنظر إلى قطاعات العميل، والتكنولوجية، والاجتماعية الثقافية على أنها الأكثر أهمية وأيضًا مجالات غير مؤكدة وفقًا لما ذكره مجيب الأسئلة.

وعلى الجانب الآخر، يتم تحديد القطاعات التكنولوجية على أنها لها نفس أهمية قطاعات التقلبات والتعقيد. وتم قبول الارتباط الإيجابي بين عدم التوكيدية الاستراتيجية PSU وحجم المسح PEU، وبين عدم التوكيدية البيئية وحجم المسح.

اختبار الفروض

الفرض الأول: عدم التوكيدية الاستراتيجية وحجم المسح

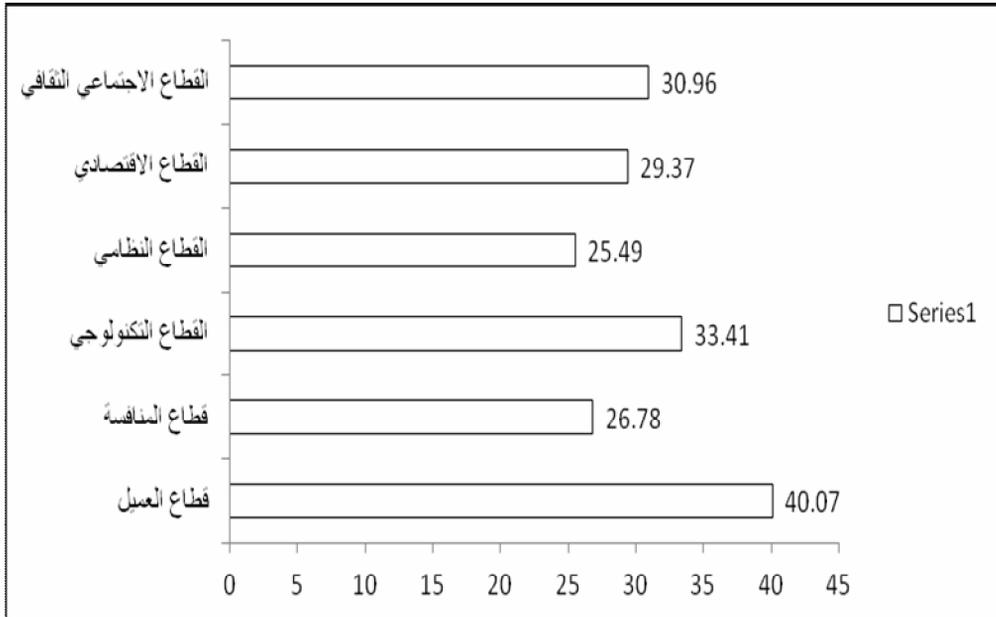
بتطبيق صيغة الـ PSU، تم احتساب الـ PSU لكل قطاع، ومن ثم احتساب الارتباط بين الـ PSU مع تكرار المعلومات التي تجذب الانتباه، ومستوى الاهتمام من حيث الاحتفاظ بالمعلومات. تم عرض النتائج في الجدول 6-2.

كل معاملات الارتباط موجبة ولها دلالتها الإحصائية. كانت معاملات الارتباط بين الـ PSU وتكرار المعلومات التي تجذب الانتباه من 0.339 إلى 0.745 بمتوسط قيمة 0.574. كانت معاملات الارتباط بين الـ PSU ومستوى الاهتمام في مدى الاحتفاظ بالمعلومات من 0.648 إلى 0.796 بمتوسط 0.727.

جدول 6-2 الارتباطات بين PSU وحجم المسح (معاملات إرتباط بارسون)

حجم المسح	تكرار المعلومات التي تجذب الانتباه	القطاع البيئي
مستوى الاهتمام في الاحتفاظ بالمعلومات		
0.757*	0.559*	قطاع العميل
0.706**	0.339*	قطاع المنافسة
0.683**	0.540*	القطاع التكنولوجي
0.648**	0.644*	القطاع النظامي
0.776**	0.619*	القطاع الاقتصادي
0.766**	0.796*	القطاع الاجتماعي الاقتصادي

ملحوظة: ** الارتباط ملحوظ عند مستوى 0.01 (2- تعقب)

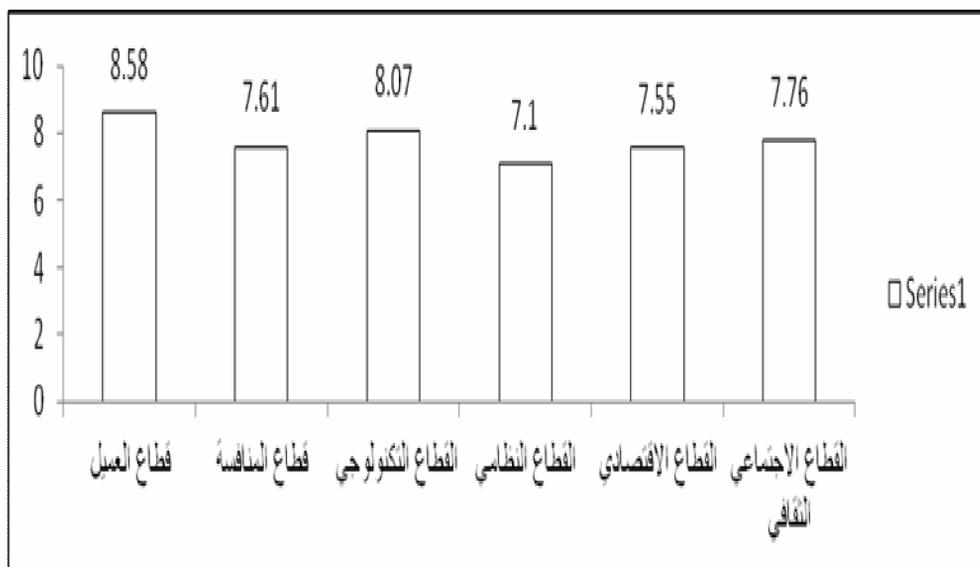


الشكل 2-6 عدم التوكيدية الاستراتيجية (PSU) للقطاعات البيئية

الفرض الثاني: عدم التوكيدية البيئية الملحوظة وحجم المسح

تم احتساب قسمة الـ PEU ومن ثم ارتباط باستخدام تكرار المعلومات ومستوى الاهتمام بالاحتفاظ بالمعلومات، وذلك بتطبيق صيغة PEU القائمة على أساس البحث المسبق وتعريف دونكان. تم توضيح النتائج في الجدول. وكانت كل معاملات الارتباط موجبة وذات دلالة إحصائية.

يتراوح مدى معدل الارتباط بين الـ PEU وتكرار المعلومات التي تجذب الانتباه من 0.607 إلى 0.770 بمتوسط 0.682. وتراوحت معاملات الارتباط بين الـ PEU ومستوى الاهتمام في الحفاظ على المعلومات بين 0.650 إلى 0.811، بمعدل 0.758.



الشكل 3-6 عدم التوكيدية البيئية (PSU) للقطاعات البيئية

جدول 3-6 الارتباطات بين PEU وحجم المسح (معاملات ارتباط بارسون)

حجم المسح		القطاع البيئي
مستوى الاهتمام في الاحتفاظ بالمعلومات	تكرار المعلومات التي تجذب الانتباه	
0.725**	0.770*•	قطاع العمل
0.758**	0.607*•	قطاع المنافسة
0.795**	0.738*•	قطاع التكنولوجي
0.650**	0.613*•	القطاع النظامي
0.811**	0.691*•	القطاع الاقتصادي
0.808**	0.675*•	القطاع الاجتماعي الاقتصادي

ملحوظة: ** الارتباط ملحوظ عند مستوى 0.01 (2- تعقب)

المناقشة

يواجه المديرون بيئة عمل يتزايد تعقيدها وعنفها. وتصدق نتائج البحوث السابقة على هذا، وتشير إلى أن التغير يمثل جزءاً أساسياً من حياة عمل المشروع في كل مكان، وأنه يجب على الشركة أن تعزز على وجود علاقات أقرب مع العناصر البيئية.

ومن وجهة نظر معلوماتية، فإن أي تغيير أو تطوير في البيئة الخارجية سيؤدي إلى خلق إشارات ورسائل التي من الممكن أن يحتاج المديرون إلى الانتباه لها. ستكون بعض الإشارات ضعيفة، وسيسبب بعضها نوعاً من الحيرة، وسيكون البعض الآخر منها زائفاً.

جدول 4-6 مقارنة النتائج حول الأهمية الملحوظة (PI) والتقلبات الملحوظة (PV) والتعقيدات الملحوظة (PC) مع بعض البحوث السابقة

المتغير	بابال هافجي وفارهادبور (2012)	الحسيني (2011)	بوبولا (2000)	كيفالاس وسكودريك (1973)	داقت سورمونين وباركس دي (1988)	تشو (1993)
	القطاع البيئي	القطاع البيئي	القطاع البيئي	القطاع البيئي	القطاع البيئي	القطاع البيئي
الأهمية الملحوظة	قطاع العمل	القطاع الاقتصادي	قطاع العمل	البيئة الديناميكية	قطاع العمل	القطاع التكنولوجي
التقلبات الملحوظة	قطاع العمل	القطاع الاقتصادي	قطاع العمل	البيئة الديناميكية	قطاع العمل	
التعقيد الملحوظ	قطاع العمل	القطاع الاقتصادي	قطاع العمل	البيئة الديناميكية	قطاع العمل	

ويعمل المديرون كنظام معالجة يعطي هذه الإشارات، ويعالجها، ويفسرها، ويستخدمها كأساس للأهداف التنظيمية سواء على المدى البعيد أو القريب. وتظهر نتائج هذه الدراسة أن في البيئة الخارجية للمكتبة ومركز المعلومات للمؤسسات التعليمية والجامعات، وعدم التوكيدية الاستراتيجية الملحوظة، وعدم التوكيدية البيئية الملحوظة لكل قطاع بيئي. وعلى الجانب الآخر حين يلاحظ المديرون قطاع بيئي على مستوى عالي

من عدم التوكيدية، فهم مهتمون بمعرفة أنفسهم من الأحداث عن هذا القطاع، وأيضًا المعلومات عن هذا القطاع مع درجة تكرار عالية لاهتمامهم.

وفي مجال المكتبات ومراكز المعلومات التي تعمل كمنظمة تقدم خدمات، فإن المديرين الذين يقومون بمسح البيئة، والعميل، والقطاع التكنولوجي هم أصحاب الأهمية الملحوظة، والتقلبات، والتعقيدات. وتُظهر القيمة المتوسطة الكبرى لقطاع المنافسة في مجال التعقيد مدى تعقيد هذا القطاع والعدد الضخم من العوامل في مجال خدمة المعلومات. وقد أظهر البحث من قبل أن لدى عدم التوكيدية البيئية تضمينات لجهود المسح البيئي للشركة، وتعتمد نتيجة هذه الدراسة أيضًا نتائج البحث المسبق. ويقارن الجدول نتيجة الدراسة عن الأهمية الملحوظة PI، والتقلبات الملحوظة PV، مع بعض البحوث الأخرى.

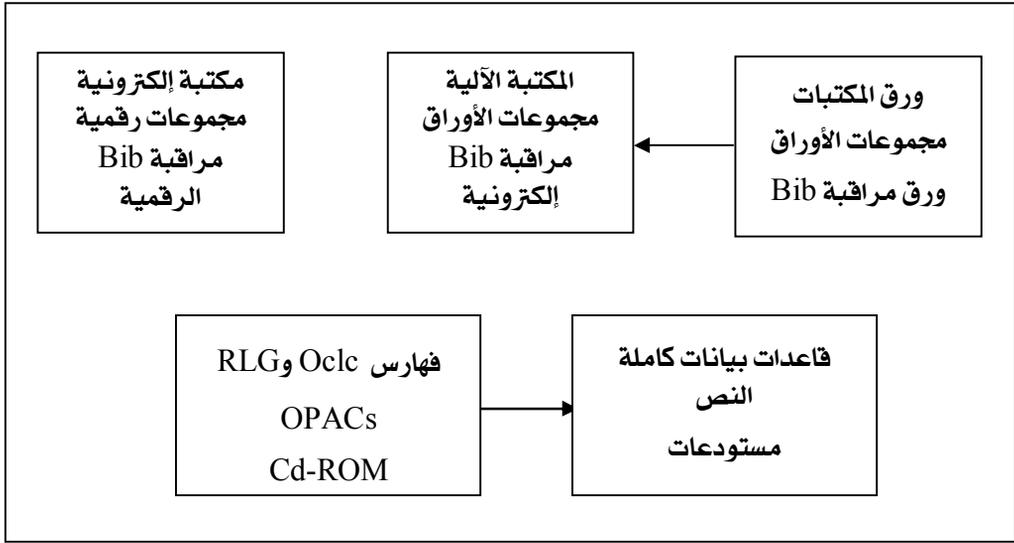
وأخيرًا، فإنه يمكن وصف المسح البيئي بأنه جهد تنظيمي هام يهدف إلى الفهم، والتفسير الدقيق، وتنبؤ الشركة في البيئة الخارجية. وهذا حقيقي في حالة عدم توكيدية البيئة كما في حالة المكتبات ومراكز المعلومات في المؤسسات التعليمية والجامعات في أيامنا هذه. قدمت هذه الدراسة اختبار للربط والارتباط بين الأبعاد المختارة للبيئة الخارجية والسلوك المسحي البيئي. وتظهر النتائج أن العميل والقطاع التكنولوجي قطاعات غير محددة، ويحتاج المديرين للتركيز أكثر عليهم.

المكتبة الأكاديمية في بيئة متغيرة

تؤثر تقنيات المعلومات على مجموعات مكتبات الجامعات، بجانب تأثيرها على خدماتها، وفراغاتها. ويعتمد التعلم والبحث على توفر الآلية أو النظام الذي تقوم من خلاله القطاعات بنقل وتحويل المعلومة. لا يمكن تحقيق تعلم أو بحث فعال بدون آلية. وهذا بسبب أن التعلم والبحث أنشطة تراكمية.

يعتمد التقدم في العلم والبحث على التقدم المسبق، وتكون آلية نقل المعرفة ضرورية للمعرفة المتراكمة من أجل استخدامها بشكل فعال. ويجب أن تشمل مكتباتنا في المستقبل

الأحدث في تقنية المعلومات، وآلية الوصول اللاسلكية، والإنتاج، وبرامج الوسائط المتعددة ومحطات العمل للمستخدمين، وتجدر الآن أمناء المكتبات والعاملين في تقنية المعلومات قد أدجوههم، وغالبًا ما يكون مجالهم في المجالات المعروفة للتعلم. وأيضًا مجموعات الكتب، والصحف، والتقارير الحكومية، وتعتبر المجموعات الخاصة والملفات المحفوظة مصادر ضرورية سواء في الماضي أو الحاضر.



بيئة التعلم الجديدة وأثرها على المكتبات

يعتمد مستقبل المكتبات الأكاديمية على مستقبل الجامعات. وقد نتج عن ثورة المعلومات والاتصالات في العقد الأخير عددًا من السيناريوهات الجديدة التي من الممكن أن تنظر إليها الجامعات نظرة تأمل. وبعض التعبيرات الرنانة التي نسمع عنها في أيامنا هذه التعلم الإلكتروني، والتعلم المفتوح، والمكتبات الليبرالية، والتحالفات التعاونية والإستراتيجية.

ومع ذلك، فمهما كان السيناريو المستقبلي، فإنه من المحتمل أن يظل دور الجامعات في التعلم والحث أساسيًا في مهمتهم. والذي من الممكن أن يتغير الطريقة، والمقياس، والطرق التي نشارك فيها في التعلم، والتدريس، والبحث.

مستقبل المكتبة الأكاديمية

خمسة أجزاء من الاستراتيجية

- هناك خمسة أجزاء للاستراتيجية للحفاظ على قيمة المكتبة كمؤسسة نابضة بالحياة لدعم الجامعات:
- استكمال التحول من المطبوعات إلى المجموعات الإلكترونية وتطبيق سياسات تتسم بالفاعلية الممكنة من خلال هذا التغيير.
- الحفاظ على المجموعات المطبوعة كتراث يمكن الرجوع إليه على المدى البعيد، وجعل الوصول إلى هذه المواد متاحًا عند الطلب. وهذا سيحرر الفراغ الذي من الممكن إعادة اقتراحه.
- إعادة أدوات المكتبة والمعلومات، والمصادر، والخبرة بحيث تستخدم في مجالات التدريس، والتعلم، والبحث. ويشمل هذا كل من الأنظمة الإنسانية، كما يشمل بشكل متزايد نظم الحاسوب. ويجب أن يكون التأكيد على الأنظمة والهياكل الخارجية، وليست الأنظمة والهياكل التي محورها المكتبة.
- إعادة تطوير المكتبة كفراغ تعلم معلوماتي أولي في الجامعة. ويجب تطوير عملية العلاقات مع الوحدات الجامعية الأخرى التي تدعم البحث، والتدريس، والتعلم.
- الانتقال في مجال المجموعات من المواد المشترية إلى المحتوى الذي يتم الوصول إليه.

تغيير وجه المكتبة الأكاديمية:

- هل تغيير المدرسة من مدرسة محلية إلى مدرسة دولية يمثل حلاً؟
- المعرفة المحلية أو الدولية مقابل معرفة المجال

تغيير أدوار المكتبة الأكاديمية:

- المكتبات كمعلمين
- المكتبات كمنظمات للبحث والتطوير
- إنشاء المتاداتا

- تقديم خدمات مرجعية رقمية أو افتراضية
- الحرص على وجود مستودعات رقمية
- المتعاونون في البحث والتدريس
- تغيير دور اختصاصي المكتبات:
- مصادر المعرفة للمجتمع
- تشجيع الاستراتيجيات المفتوحة
- الباحثون ومطوري القدرات المفتوحة
- الأدوات المساعدة للتعليم الرقمي المفتوح
- التفاعل أكثر مع المستخدمين، وأن يكون لديك فهم أفضل لمعلوماتهم في البحث، وسلوكهم الإنساني في حل المشاكل.

تغيير استخدام التوقع:

- الجمع المتقن
- الخدمات الممتازة
- مكان جميل ومفعم بالحياة
- أماكن مادية وظاهرية للوصول
- موظفو المكتبة خدومون ولطاف
- التكنولوجيا الحديثة
- المتوقع من المؤسسة التعليمية
- دعم التدريس والتعلم
- إدارة فعالة للموازنة
- موظفو مكتبة يتسمون بالكفاءة
- ومقارنتها مع المكتبات الأخرى، "هل نحن أفضل أم الأفضل؟"

تقديم حركة المستودع

- المستودعات الوطنية
- المستودعات المؤسسية
- المستودعات النظامية
- مستودعات الجمعية
- المستودعات الفردية
- المستودعات الظاهرية

عضوية المجموعة:

- المكتبات الوطنية
- صحافة الجامعة
- أمناء مكتبات الجامعة
- ناشرو الكتب
- شركات برامج الحاسب الآلي
- الناشرون الإلكترونيون
- جمعيات المكتبات
- المتاحف

التعاون المكتبي:

- أنظمة المكتبة
- التعاون المحلي والإقليمي
- التجمعات أو التحالفات
- الشراكات الدولية

- تعاون الباحث
- تعاون الناشر
- التعاون مع منظمات التكنولوجيا
- مزايا المعلومات الرقمية:
 - سهولة الوصول لها
 - الإتاحة
 - قابلية البحث
 - الديناميكية
 - قابلية إعادة البحث
 - البيئية
 - تعدد الوسائط
 - قابلية الربط
- ما نحتاج أن نجده في المكتبة الرقمية
 - بناء البنية التحتية
 - فتح محتوى الويب
 - المحتوى المؤسسي
 - محتوى الوسائط المتعددة
 - الخدمات المتكاملة
 - أدوات البرمجيات
 - إنشاء الميئاتا

التعليم في الفضاء الإلكتروني

- الاندفاع على الأرض / الاندفاع على الويب
- التجارة الإلكترونية
- التعليم على الخط المباشر
- ما نحتاجه في تطوير الشبكة
- الاتصالية
- الأداء
- الموثوقية
- السعة / وعرض النطاق الترددي
- التشغيل التبادلي
- التطبيقات الجديدة

توفر المكتبات الأكاديمية خدمات تساعد الطلاب والأكاديميين على تقليل التعقيدات، أو على الأقل التعامل مع هذه التعقيدات بفاعلية أكثر. ويعتمد مستقبل المكتبات الأكاديمية على مستقبل الجامعات. وقد نتج عن ثورة المعلومات والاتصالات في العقد الأخير العديد من السيناريوهات الجديدة التي من الممكن أن تأخذها الجامعات في اعتبارها. ونشأ العديد من التعبيرات الطنانة التي نسمعها، وهي التعلم الإلكتروني، والتعلم المفتوح، والمكتبات الافتراضية، والمكتبات الرقمية، والاتحادات التعاونية والإستراتيجية. وإذا لم يكن لدينا القدرة، أو لن نقوم بعمل هذا، فستقوم جامعتنا بالاستثمار وفقاً لأولويات أخرى، وبالتأكيد، ستتحوّل المكتبات ولو ببطء إلى متاحف للكتب لا تجد من يستخدمها.